20494 ـ الصلاة على النبي أثناء خطبة الجمعة

السؤال

لدي مشكلة تؤرقني ، أعلم بأننا يجب عندما نسمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن نقول صلى الله عليه وسلم ، ولكنني أعلم كذلك أنه أثناء خطبة الجمعة يجب أن لا نتكلم وإلا ضاع علينا الأجر ، فإذا ذكر الإمام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فماذا يجب علينا أن نفعل كمسلمين ؟ هل نصلى عليه صلى الله عليه وسلم وقت ذكره أم نسرها في أنفسنا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قال الإمام أحمد : لا بأس أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيما بينه وبين نفسه . (المغني 2/165 وما بعدها)

وقالت اللجنة الدائمة :

(إذا صلى الخطيب على النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي المستمع من غير رفع صوت) . (فتاوى اللجنة الدائمة 8/217)

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

(إذا ذكر الخطيب النبي صلى الله عليه وسلم فإن المستمع يصلي عليه سراً ، حتى لا يشوش على من حوله) ا.هـ مجموع فتاوى ابن عثيمين (16/166) .